عيونٌ...

هُنَّ العيونُ التي في الطَرف كِدْنَ لَنا
هُنَّ الدهاء – متى يُلقَيْنَ – عَنّانا
تلك العيون بحارٌ كم نحارُ بها
بالرمشِ تقتلُ قلب الصَّبِّ إمعانا
بل تُحيي قلباً في شِركٍ بطاعتها
و تجورُ صداً ما لهفٌ بها بانَ
حوراءُ تأسُرُ و النجلاء تفتننا
ذات السُّدولِ إذا أرخَتْ – تولانا
سحر العيونِ ف تُهنا حيث طرفتها
و الدربُ يرحلُ لو ثَنَّتْ – لمنفانا
و اللبُ يذهبُ و الوجدانُ في لهبٍ

لله هُنَّ فقد هُنّا بنجوانا

و بهِنَّ نحلمُ ما سهدٌ يغادرنا

و بهن نسهدُ ما ليلٌ تجلانا

قل للرموش أنْ امتثلي الهوى شغفاً

و اجزي المُحبَّ بوصلٍ جَبَّ أحزانا